

دِيَّانُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ
(١٤)

الْمُنْتَقَى

مِنَ السُّنَنِ الْمُسْنَدَةِ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِلْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْجَارُودِ النَّيْسَابُورِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٧ هِجْرِيَّةً

تَحْقِيقُهُ وَدِرَاسَةُ

مُرَكِّزُ الْبَحْثِ وَتَقْنِيَةُ الْمَعْلُومَاتِ

دَارُ التَّحْقِيقِ

٢- مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ

• [١٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَلَّى قِبَلَ ^(١) بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَأَنَّهُ أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ، وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ صَلَّى مَعَهُ، فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَهُمْ رَاكِعُونَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ، لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ مَكَّةَ، فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ... وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ.

• [١٦٨] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَجْعَلَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ ^(٢)»، وَيُصَلِّي.

• [١٦٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، وَحَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْغُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلْيَنْزَأْ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

- فيه هذا. انظر: «تهذيب الكمال»: (٥٣٥/٢٧) و«تهذيب التهذيب» (١٣٦/١٠)، وذكره ابن حجر في موضع ثانٍ (١٠٢٢٣) على الصواب.

* [١٦٧] [الإتحاف: خز جاعه قط حم حب ٢١٢٠] [التحفة: خ ت ١٨٠٤ - س ١٨٣٥ - خ ١٨٤٠ - خ م س ١٨٤٩ - م ١٨٦٣ - ق ١٩١٠].

(١) قبل: جهة. (انظر: النهاية، مادة: قبل).

* [١٦٨] [الإتحاف: جا خز حب عه حم ٦٦٢٣] [التحفة: م د ت ق ٥٠١١].

(٢) مؤخرة الرحل: الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير. (انظر: النهاية، مادة: آخر).

* [١٦٩] [الإتحاف: جا ط خز طح عه حب حم ٥٤٠٨] [التحفة: د ٣٩٨٩ - خ م ٤٠٠٠ - م د س ق ٤١١٧].

• [١٧٠] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُقَرَّرِ وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، وَنَحْنُ عَلَى أَتَانٍ^(١)، فَمَرَزَنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ، فَتَزَلْنَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا تَزْتَعُ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا.

زَادَ مَحْمُودٌ : فَدَخَلْنَا فِي الصَّلَاةِ.

• [١٧١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى، يَغْنِي : ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتِرْتُ.

٤- مَا جَاءَ فِي الثِّيَابِ لِلصَّلَاةِ

• [١٧٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ : «وَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!».

• [١٧٣] حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ^(٢) مِنْهُ شَيْءٌ.

* [١٧٠] [الإتحاف : جاز طه طه حب حم مي ٨٠١٦] [التحفة : دس ٥٦٨٧].

(١) أَتَان : أَنْشَى الْحِمَارَ . (انظر : النهاية ، مادة : أَتَن) .

* [١٧١] [الإتحاف : جاز طه طه حب حم عه ٢٢٢٦٧] [التحفة : خ ١٦٣٧٢ - خ ١٩٠١٠].

﴿١٩/ب﴾

* [١٧٢] [الإتحاف : جاز طه طه حب حم ط ١٨٦٢٤] [التحفة : ق ١٣١٤٥ - م ١٣٢١٩ - خ م دس ١٣٢٣١ -

م ١٣٣٥٤ - خ ١٤٤١٧ - م ١٥٢٢٧].

* [١٧٣] [الإتحاف : مي جاز طه طه حب حم ش عه ١٩١١٩] [التحفة : م دس ١٣٦٧٨ - خ ١٣٨٣٨].

(٢) عَاتِقُهُ : الْعَاتِقُ : مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ . (انظر : النهاية ، مادة : عَتَق) .

• [١٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَادَةَ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَسْجِدِهِ... وَذَكَرَ بَغْضَ الْحَدِيثِ، قَالَ: وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبْتُ أَنْ أَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَبْلُغْ لِي، وَكَانَتْ لَهَا ذَبَابُزٌ ^(١) فَكَسَّهَا ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ ^(٢) عَلَيْهَا، فَجِثْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَجَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَنَا بِيَدَيْهِ جَمِيعًا، فَدَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُنِي ^(٣) وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، ثُمَّ فَطِنْتُ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ، يَغْنِي: شُدَّ وَسَطُكَ، فَلَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا جَابِرُ»، قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ» ^(٤).

• [١٧٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ».

• [١٧٦] حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، وَهُوَ: سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

* [١٧٤] [الإتحاف: جاءه طح حب كم م ٢٨٤٣] [التحفة: خ ٢٢٥٣ - ٢٣٦٠ د - م ٣٠٩٠].

(١) ذبابز: أهداب وأطراف. (انظر: النهاية، مادة: ذبذب).

(٢) تواقصت: أمسكت عليها بعنقي، وهو أن يحني عليها عنقه. (انظر: النهاية، مادة: وقص).

(٣) يرمقني: يقال: رمقت فلانا: أي نظرت إليه نظرًا طويلا. (انظر: النهاية، مادة: رمق).

(٤) حقوك: الأصل في الحقو: معقد الإزار. (انظر: النهاية، مادة: حقا).

* [١٧٥] [الإتحاف: جاءه طح حب كم حم ٢٣٠٧٩] [التحفة: د ت ق ١٧٨٤٦].

١/٢٠

* [١٧٦] [الإتحاف: مي جاءه طح عه حم ١١٢٤] [التحفة: خ م ت س ٨٦٦].

٥- مَا جَاءَ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٧٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَاهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَيْثُ نُزِلَ بِهِ جَعَلَ يُلْقِي عَلَى وَجْهِهِ خَمِيصَةً ^(١)، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا مِنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»، تَقُولُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يُحَذِّرُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلُوا ^(٢).

• [١٧٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَادٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ ^(٣).

٦- صِفَةُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

• [١٧٩] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُقَرِّیِّ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ مَنْكِبَيْهِ ^(٤) ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَبَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

* [١٧٧] [الإنحاف : می جاعه حب حم ٨٠٠٥] [التحفة : س ١٦١٢٣ - خم س ١٦٣١٠].

(١) خميصية: كساء أسود مربع له علمان، وفيه خطوط، والجمع: خمايص. (انظر: معجم الملابس) (ص ١٦٠).

(٢) لم يعززه الحافظ في «الإتحاف» (٢١٩٢٨) في مسند عائشة رضي الله عنها لابن الجارود.

*[١٧٨] [الإتحاف : می جاخر حم ٢٣٣٦٨] [التحفة : خم دق ١٨٠٦٠].

(٣) الحمرة : مقدار ما يوضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات .
(انظر : اللسان ، مادة : خم) .

* [۱۷۹] [الإتحاف: ط مي خز جاطح حب قط حم ۹۵۶۸] [التحفة: م دت س ق ۶۸۱۶ - خ س ۶۸۴۱ - م ۶۸۷۵ - س ۶۸۷۶ - م ۶۸۹۱ - خ س ۶۹۱۵ - ۶۹۲۸ - د ۷۴۱۵ - خت ۷۵۶۴ - خ ۸۰۱۷ - د ۸۳۹۶].

(٤) منكيه : مثني منكب ، وهو ما بين الكتف والعنق ، الجمع : مناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

• [١٨٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ حَذْوُ^(١) مَنْكِبَيْهِ كَبَّرَ، ثُمَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ كَبَّرَ وَهُمَا كَذَلِكَ فَرَكَعَ، ثُمَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ صُلْبَهُ رَفَعَهُمَا حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ثُمَّ يَسْجُدُ فَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ، وَرَفَعَهُمَا فِي كُلِّ رُكْعَةٍ وَتَكْبِيرَةٍ كَبَّرَهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ حَتَّى تَنْقُضِي صَلَاتَهُ ۞.

• [١٨١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ وَأَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ^(٢) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ،

* [١٨٠] [الإتحاف: ط مي خز جاطح حب قط حم ٩٥٦٨] [التحفة: م د ت س ق ٦٨١٦ - خ س ٦٨٤١ - م ٦٨٧٥ - س ٦٨٧٦ - م ٦٨٩١ - خ س ٦٩١٥ - د ٦٩٢٨ - د ٧٤١٥ - خ ت ٧٥٦٤ - خ د ٨٠١٧ - ٨٣٩٦].

(١) حذو: إزاء ومقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

﴿٢٠/ب﴾

* [١٨١] [الإتحاف: مي خز جاطح حب قط حم عم ش ١٤٦١١] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٢٨ - ١٩٤٢٣].

(٢) فطر: أوجد ابتداءً. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فطر).

لَبَيْكَ^(١) وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » فَإِذَا رَكَعَ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخْيَ وَعِظَامِي وَعَصْبِي » فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمِثْلَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » فَإِذَا سَجَدَ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » وَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَسَلَّمَ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » .

قَالَ أَبُو صَالِحٍ فِيهِمَا جَمِيعًا : « لَا إِلَهَ لِي إِلَّا أَنْتَ » .

• [١٨٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَاصِمِ الْعَنْزِيِّ ، عَنْ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الصَّلَاةَ قَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا - ثَلَاثًا - وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً^(٢) وَأَصِيلًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمَزِهِ » .

قَالَ عَمْرُو : نَفْخُهُ : الْكِبَرُ ، وَهَمَزُهُ : الْمَوْتَةُ^(٣) ، وَنَفْثُهُ : الشَّعْرُ .

وَقَالَ مِسْعَرٌ : عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ رَجُلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَنَزَةٍ .

(١) لبيك : التلبية : إجابة المنادي ، وألب على كذا ، إذا لم يفارقه ، ولم يستعمل إلا على لفظ التلبية أي : إجابة بعد إجابة . (انظر : النهاية ، مادة : لب) .

* [١٨٢] [الإتحاف : خز حب كم حم عم جا ٣٩٠٣ - جا ٣٩٣٨] [التحفة : د ق ٣١٩٩] .

(٢) بكرة : أول النهار إلى طلوع الشمس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بكر) .

(٣) الموتة : الجنون . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

وَاخْتَلَفَ عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عَنْ عَمَّارِ بْنِ عَاصِمٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عُمَارَةُ، وَقَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ: عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَاصِمٍ^(١).

• [١٨٣] حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَعُقْبَةُ وَأَبُو خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَزُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ يَجْهَرُوا بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].

• [١٨٤] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]^(٢).

• [١٨٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَجْهَرُونَ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].
قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

(١) رمز له الحافظ في «الإتحاف» في الموضع الأول لابن الجارود ولم يذكر إسناده، وذكره في الموضع الثاني في مسند جرير بن عبد الله، ولعل هذا سهو منه رحمته الله.

* [١٨٣] [الإتحاف: خز جاطح حب قط عه ١٥١٨] [التحفة: م ١٧٨ - س ق ١١٤٢ - س ١٢١٨ - خ م س ١٢٥٧ - م ١٣١١ - د ١٣٨٢ - س ١٦٠٥].

* [١٨٤] [الإتحاف: خز جاطح حب قط عه ١٥١٨ - مي خز طح حب جاش قط حم عم ١٥٢١] [التحفة: م ١٧٨ - س ق ١١٤٢ - س ١٢١٨ - خ م س ١٢٥٧ - م ١٣١١ - د ١٣٨٢ - س ١٦٠٥].

(٢) رمز له الحافظ في «الإتحاف» في الموضع الثاني ولم يذكر له إسناده، وقال: وهو لابن حبان وابن الجارود في بعض طرق الحديث المتقدم، يعني به الموضع الأول من «الإتحاف»، وقد جمع طرق هذا الحديث بهذا اللفظ أو نحوه في هذا الموضع.

* [١٨٥] [الإتحاف: خز جاطح حب قط عه ١٥١٨] [التحفة: م ١٧٨ - س ق ١١٤٢ - س ١٢١٨ - خ م س ١٢٥٧ - م ١٣١١ - د ١٣٨٢ - س ١٦٠٥].

• [١٨٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ ثَعْنِيمِ الْمُجَمِرِ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فَقَرَأَ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة : ١]، ثُمَّ قَرَأَ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧]، فَقَالَ : آمِينَ، وَقَالَ النَّاسُ : آمِينَ، وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ : اللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيَقُولُ إِذَا سَلَّمَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [١٨٧] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَمَحْمُودُ بْنُ آدَمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ^(١) رَوَايَةً، وَقَالَ لِي مَرَّةً : إِنَّهُ حَدَّثَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ».

• [١٨٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَغْنِي : الْقَطَّانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ قَالَ : « اخْرُجْ فَنَادِ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ » فَمَا زَادَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : جَعْفَرُ هَذَا رَوَى عَنْهُ : الثَّوْرِيُّ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ.

• [١٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ يَحْيَى

* [١٨٦] [الإتحاف : قط جا طح حب قط كم حم ٢٠٠٤٦] [التحفة : م ١٢٧٧٦ - س ١٤٦٤٦ - خ د س ١٤٨٦٤ - خ د س ١٥١٥٩ - خ م س ١٥٢٤٧ - م س ١٥٣٢٦ - م ١٥٣٩٦].

* [١٨٧] [الإتحاف : مي خز جا حب قط عه ش حم ٦٧٥٧] [التحفة : ع ٥١١٠ - د ٥١١١].
(١) تصحيف قوله : « عبادة بن الصامت » في الأصل و« الهندية » إلى : « محمود بن الصلت »، وهو خطأ ظاهر صوابه ما أثبتناه كما في « الإتحاف ».

* [١٨٨] [الإتحاف : جا حب قط كم حم ١٩٠٨٣] [التحفة : د ١٣٦١٩].

﴿ ٢١ / ب ﴾

* [١٨٩] [الإتحاف : مي خز جا طح عه حب ٤٠٤٢] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨ - ق ١٢١١٦ - م د س ١٢١٣٨ - ق ١٢١٤٠].

ابن أبي كثير، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ رحمته، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةَ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا أحيانًا الْآيَةَ، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الْأُولَى مَا لَا يُطِيلُ فِي الثَّانِيَةِ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكَعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ^(١) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَكَذَلِكَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.

• [١٩٠] قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَرَوَاهُ مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ هَكَذَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: وَصَلَاةَ الْفَجْرِ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحَمِيدِيِّ، عَنْهُ.

• [١٩١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رحمته يَقُولُ: فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَمَا أَسْمَعُنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعُنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ».

• [١٩٢] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رحمته، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي شَيْئًا يُجْزِينِي عَنِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

قَالَ سُفْيَانُ: زَادَ يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ: قَالَ الرَّجُلُ: هَذَا لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي» قَالَ الرَّجُلُ: أَزْبَعُ لِرَبِّي وَأَزْبَعُ لِي.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «الْآخِرَتَيْنِ» وَالصَّوَابُ مَا أَثَبْتُ.

* [١٩٠] [الإنحاف: مي خز جاطح عه حب ٤٠٤٢] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨ - ق ١٢١١٦].

* [١٩١] [الإنحاف: جا خز طح حب حم عه ١٩٥١٣] [التحفة: م ١٤١٧٠ - م ١٤١٧١ - د ١٤١٧٢ - س ١٤١٧٧].

* [١٩٢] [الإنحاف: جا خز حب قط كم حم ٦٨٨٩] [التحفة: د س ٥١٥٠].